



## نادي الخمسة والعشرين: الوصول إلى المتبرعين بالدم من الشباب

وقامت العديد من البلدان إضافة إلى ملاوي، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، بإنشاء نواد على غرار نادي الخمسة والعشرين أو نواد شبيهة له للتبرع بالدم، ومنها بنغلاديش، وبوتسوانا، وهايتي، والهند، وإندونيسيا، والفلبين، وسنغافورة، وسوازيلند، وتوغو، وأوغندا، وزامبيا. وقد أوضحت الخبرات المكتسبة أن نوادي التبرع بالدم الناجحة تتطلب ما يلي:

- دعماً عالي المستوى؛
- التكيف مع مفهوم يلائم الوضع الفريد لكل بلد؛
- التخطيط بدقة قبل التنفيذ؛
- رصد ميزانية للنشاط؛
- عاملين متخصصين يتحلون بالشعور بالمسؤولية والالتزام؛
- الدعم والالتزام من قبل الشباب الذي يجب أن يتولى قيادة البرنامج؛
- الاستمرار في الرصد والتقييم.

وعلى الرغم من أن عملية التخطيط والإعداد لإنشاء نادي الخمسة والعشرين، في مراحلها الأولى، قد تستغرق وقتاً وموارد أكبر من أية أساليب تقليدية «من القمة إلى القاعدة» كالحملات الإعلانية على سبيل المثال - فإن البرنامج التي قامت به زمبابوي، مثلاً، تم من خلال عملية مكثفة وطويلة كانت تعتمد على مشاركة الزملاء - على أن ما يتحقق من نتائج يبرر ما يبذل من جهود إضافية

**نادي الخمسة والعشرين ... حيث يعشق المتبرعون بالدم الحياة !**

For more information about Club 25, please visit  
<http://www.ifrc.org/youth/>

من السمات التي تميز الشباب تمتعهم بموفر الصحة ونزعتهم المثالية وسهولة تجاوبهم مع الحوافز، ولذا فهم فئة متميزة يمكن استمالة أعداد منهم ليبرعوا بدمائهم طوعاً وبدون مقابل. إن استقطاب المتبرعين الشباب والمحافظة عليهم لا يعني فقط تحسين إمدادات بلد ما من الدم المأمون بكميات كافية ولمدد طويلة، بل يخفض أيضاً من انتشار فيروس الأيدز والعدوى منه من خلال الترويج لأنماط حياة صحية بين الشباب.

إن مفهوم "نادي الخمسة والعشرين" (المعروف باسم "تعهد نادي الخمسة والعشرين" بدأ أول ما بدأ في زمبابوي عام ١٩٨٩، وقد أكد فعاليته بصورة كبيرة وأثبت أنه وسيلة زهيدة التكلفة نسبياً للتركيز على الشباب. وفي البرنامج الأصلي، قام الطلاب بالتعهد بالتبرع بالدم خمسة وعشرين مرة قبل بلوغ الخامسة والعشرين من العمر، إلا أن الالتزام في الوقت الحالي يتنوع تبعاً لكل بلد. ففي ملاوي، على سبيل المثال، تعهد أعضاء نادي الخمسة والعشرين (تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٥ عاماً) بالتبرع بالدم ٢٥ مرة على الأقل على مدار حياتهم، أما في جنوب أفريقيا، فكان التعهد بالتبرع بالدم ٢٠ مرة ببلوغ سن الخامسة والعشرين.

إن المحافظة على نمط حياة صحية هو جزء من التعهد من أجل سلامة الدم. ويتم تشجيع أعضاء نادي الخمسة والعشرين على تثقيف زملائهم (وسائر أعضاء المجتمع)، فيما يخص السلوكيات المأمونة، وبذا تدخل مهمة تعزيز الصحة في نطاق مساهمتهم التي يقدمونها للمجتمع.

إن الفلسفة وراء إنشاء نادي الخمسة والعشرين هو الانفتاح مع الشباب بأمانة، وموافاتهم بدلائل واضحة حول معايير التبرع بالدم والحقائق حول أفضل الوسائل للحماية من مرض الأيدز وفيروسه على أساس ما هو متوافر من بيانات، ثم تركهم لتحديد خياراتهم بأنفسهم.

وهذه الفلسفة توتّي ثمارها ذلك أن نحو ٧٠٪ من كميات الدم التي جمعت في زمبابوي قد أخذت من طلاب وانخفضت معدلات العدوى بفيروس الأيدز بين المتبرعين بالدم من ٤,٤٥٪ في عام ١٩٨٩ إلى ٠,٣٥٪ في عام ٢٠٠٥، عندما كان معدل العدوى بين الفئة السكانية النشيطة جنسياً ٢١,٣٪. وتنطوي برامج نوادي الخمسة والعشرين القوية، التي يتمتع الشباب في إطارها بإمكانيات تعزيزية وتثقيفية تصل مدتها إلى عشر سنوات للإبقاء على خلوصهم من فيروس الأيدز، على إمكانات إيجاد جيل من البالغين الذين لا يحملون ذلك الفيروس.